

بعذاب اليم وباعتبار آخر الله لقسام مطلقه
 وهي ما لم تقرب بصفة ولا تفرع والمواد المعنوية
 ما التفت ومجردة وهي ما قرنت بما يلزم المتعار
 كقوله غم السوداء اذ اتسم ضاحكا
 ومثحة وهي ما قرنت بما يلزم المتعار منه
 نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
 تجارتهم وقد كتمعان كما في قوله لدى سيد شاكى السلاج مقدر
 له كبة اظفان لم تقلم والرشيع ابلغ لا شتماله على
 كنفها لمبالغة وقينا على تناسي التشبيه حتى
 انه يبنى على علو القدر ما يبنى على علو المكاتب
 كقوله ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة
 في السماء

في السماء ونحوه ما مر من التعجب واليه عنده واذا
 جاز البناء على الفع مع الاعتراف بالاصل كما في
 قوله هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفواد عزاء جميلا
 فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزول
 فتح مجرى اولى واما المركب فهو اللفظ المتعمل
 فيما شبه بعناه الاصل تشبيه التمثيل للمبالغة
 كما قال المزددي في امراني اراك تقدم رجلا وتؤخر
 اخرى وهكذا يسمى التمثيل على سبيل الاستعارة
 وقد يسمى التمثيل مطلقا ومنى فتا استعماله
 كذلك يسمى مثلا ولهذا لا تغير الامثال فصل
 وقد يصر التشبيه في النفس فلا يصر في شيء